[١١] «قالت رأيت النبى ﷺ وعليه أسمالُ مُلَيَّتَيْن»

«أسْمَالُ مُلَيتين»[١٠٣] قال فى النهاية : الأسمال : جمع سَمَل وهو الخَلَق من الثياب . و «المُلَيَّة» تصغير مُلَاءة وهى : الإزار .

وعن عائشة قالت :

[١٢] «خرج رسول الله ﷺ ذات غَداةٍ وعليه مِرْط من شعر أسود»

المِرْط بكسر فسكون هو الكساء[١٠٤] .

وعن الشعبى عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه :

[١٣] أن النبى ﷺ : «لبس جُبَّةً روميَّةً ضيِّقَةَ الكمين»[١٠٥]

هذا كان فى السفر .

بـــــاب

ما جاء فى عيش رسول الله ﷺ

عن سِمَاك بن حرب قال : سمعت النعمان بن بشير يقول :

---

(١٠٣) من إضافة الصفة إلى الموصوف والأصل مُليَّتان سملان . والمراد بالجمع ما فوق الواحد ليطابق التثنية ومفرده : سمل بفتحتين يقال ثوب سَمَل إذا كان خلقًا بالياً . ويقال ثوب أسمال إذا كانت الخلوقة به كله . فالجمع إشارة إلى أن كل جزء منه خلق حتى كأنه صار قطعا ، ومُليَّتين تثنية مُليَّة بتشديد الياء تصغير مُلاءة بالضم والمد . قيل الإزار وقيل : الملحفة ويصدق بكل منهما قول القاموس : هى كل ثوب لم يضم بعضه إلى بعض بخياط بل كله نسيج واحد .

(١٠٤) كساء طويل واسع من حر أو صوف أو شعر أو كتان يؤتزر به .

(١٠٥) فى رواية البخارى : أنها كانت من صوف وكأن ذلك كان فى سفر والجبة ثوبان بينهما قطن إلا أن تكون من صوف فقد تكون غير محشوة . (رومية) : وفى أكثر الروايات بالصحيحين وغيرهما جبة (شامية) . ولا منافاة بينهما ؛ لأن الشام كانت من عمالة قيصر ملك الروم .